بخلاف رجل قايم ويروي بنصب مرسعة على الحال وقوله بين ارباعه خبره
ويروي وسط ارباعه ويروي بين ارساغه ويروي بين ارباقه فالمعنى
على الاول انه لازم ارباعه اي منازله ولا يغزو ولا يهتدي لخيره فهو
يرسغ تميمة يجعلها في رسغه يتعود بها وعلى الثانية ظاهر والارساغ
جمع رسغ وعلى الثالثة انه يوسع على الارباق وهي حبال فيها عدة عرى
والمواحد ربق بكسر الرا وسكون البا الموحدة وفي اخره قاف وينبغي بالكسر (ان يكون)
على الاولى والثالثة وبالفتح على الثانية فافهم فان فيه دقة قوله
عسم مبتدا بفتح العين والسين المهملتين وهو يبس في الرسغ ورفع
قوله به مقدما خبره والجملة صفة لمرسعة اذا كان بكسر السين والرفع
وبفتحهما والنصب اذا كان صفة لبوهة فحينئذ لا شاهد فيه قوله يبتغي
ان يطلب وفاعله مستتر فيه وارنبا مفعوله وهو الحيوان المشهور
والكلام فيه كالكلام في الجملة الاولى وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون
كعبها كالمعاذة ويزعمون ان من عقله لا يبصره عين ولا سحر لان الجن تمتطي
الثعالب والظبا والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض لانها تحيض
من بين ساير الحيوانات وقيل ان الذكر منها قد يتحول سنة انثى وسنة ذكرا
وكذلك تتحول سنة ذكرا وسنة انثى على حالها والله اعلم ع كم عمة لك (الانثى ح)
يا جرير وخالة • فدعا قد حلبت على عشاري قاله الفرزدق وهو من
قصيدة من الكامل يهجو بها جريرا قوله كم خبرية او استفهامية
وهي مميزها والاستفهام على سبيل الاستهزا او التهكم والرفع على ان
يكون عمة مبتدا وصفت بقوله لك وخبره قد حلبت والمميز على هذا محذوف
فلا يخلو اما ان يقدر مجرورا او منصوبا على اختلاف كم وعلى التقدير
كم في محل النصب بالظرف او المصدر اي كم وقت عمة لك او كم
حلبة عمة لك والعامل فيه قد حلبت واما في الوجهين الاولين فكم
في محل الرفع على الابتدا وخبره قد حلبت والشاهد في رفع
عمة وهي نكرة لوقوعها بعد كم الخبرية قوله فدعا جمع فدعا وهي المراة
التي اعوجت اصابعها في كثرة حلبها وقيل هي التي اصاب رجلها فدع

(في الهامش: ويجوز في عمة مع الحالة المنطوق عليها الحركات الثلاث الجر على ان كم خبرية وعمة مميزها والنصب على ان كم استفهامية صح)

من

من كثرة مشيها وراء الابل وهي صفة لخالة وانما لم يقل فدعا وبين صفة
لهما لانه قد حذف صفة العمة والتقدير كم عمة لك فدعا وخالة لك فدعا
وكذا الكلام في قد حلبت حيث لم يقل قد حلبنا لما ذكرنا من التقدير
قوله عشاري كلام اضافي مفعول حلبت وهو بكسر العين جمع عشرا
وهي الناقة التي اتت عليها من زمان حلبها عشرة اشهر فان قلت
ما معنى على ههنا قلت اشار بذلك الى انه كان منكرها ان تحلب عشاره
امثال عمة جرير وخالته لان منزلتهما كانت ادنى من ذلك ع قد ثكلت
امه من كنت واحده • وبات منتشبا في برثن الاسد قاله حسان بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة من البسيط قوله ثكلت
من الثكل وهو فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان قوله
من مبتدا وقد ثكلت مقدما خبره وفيه الشاهد حيث تقدم الخبر وثنا (خبر)
المبتدا ولهذا جاز عود الضمير على من لانه وان كان مقدما في اللفظ
ففي الرتبة موخر قوله واحده خبر كان ومنتشبا حال من الضمير (وهي مخالبه والبراثن ح)
الذي في بات اي متعلقا داخلا في برثن الاسد والبرثن من السباع وا (لطير)
بمنزلة الاصابع من الانسان ع الى ملك ما امه من محارب • ابوه ولا
كانت كليب تصاهره قاله الفرزدق همام وهو من قصيدة من الطويل
يمدح بها الوليد بن عبد الملك بن مروان قوله الى ملك يتعلق باسوق
مطيتي في البيت السابق واراد به الوليد قوله ما امه من محارب ابوه
صفة له وابوه مبتدا والجملة التي قبله خبره وفيه الشاهد حيث (بلغ)
تقدم الخبر وقال العيني ابوه مبتدا وامه مبتدا ثان ومن محارب خبره
والجملة خبر المبتدا الاول قلت تقديره الى ملك ما ابو امه من محارب
ومحارب بضم الميم في قبايل قريش وقيس غيلان وعبد القيس وكليب بضم
الكاف ايضا في قبايل خزاعة وتغلب بن وايل وتميم والنخع وهوازن
وقوله تصاهره جملة في محل النصب لانها خبر كانت ع خالي لانت ومن جرير خاله (خ)
ينل العلا ويكرم الاخوالا قوله خالي مبتدا ولانت خبره وفيه الشاهد
حيث دخلت اللام الخبر والحال ان لها صدر الكلام وهو شاذ وعن هذا

Copyright © King Saud University